المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٧ كـتـوبـــر ١٩٩٥

بعد مناقشات حول اتفاق طابا استمرت ١٥ ساعة فى الكنيست:

الليكود يتهم الحكومة بالخيانة ورابين يعترف بأن الاتفاق ينطوى على مخاطر

مصادر فلسطينية: حماس وافقت مبدئيا على وقف هجماتها ضد إسرائيل

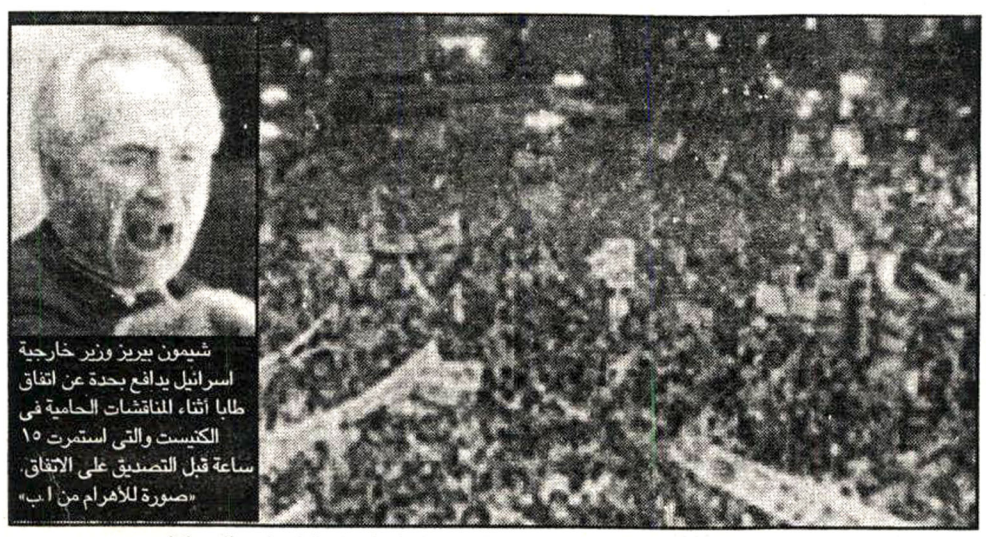

شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل يدافع بحدة عن اتفاق طابا أثناء المناقشات الحامية فى الكنيست والتى استمرت ١٥ ساعة قبل التصديق على الاتفاق. «صورة للأهرام من أ ب»

عشرات الالاف من انصار اليمين الاسرائيلى يتظاهرون فى القدس احتجاجا على الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى «صورة للأهرام من أب»

غـزة ـ طارق حـسن ـ القـدس ـ **وكالات الأنباء:** بفارق صوتين فقط، وافق الكنيست الإسرائيلى فجر أمس على اتفـاق توسـيع الحكم الذاتى الفلسطينى الذى وقـعـه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات واسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل بواشنطن فى ٢٨ سبتمبر الماضى. وصوت لصالح الاتفـاق ٦١ عـضـوا ضـد ٥٩، أى باشتراك جميع أعضاء الكنيست البالغ عددهم ١٢٠ فى التصويت. وقد صوت نائبان من أعضاء حزب العمل الحاكم ضد الاتفاق متعللين بمخاوفهما بشأن الأمن وسيطرة إسرائيل على القدس.

وفى أثناء المناقشات التى استمرت ١٥ ساعة متواصلة، تظاهر أكثر من ٢٠ ألفا من أنصار المعارضة اليمينية والمتطرفة أمام الكنيست احتجاجا على الاتفاق. وقام المتظاهرون بأعمال مؤسفة حيث اعتدوا على سيارتى رابين وبنيامين بن إليـعـازر وزير الإسكان بالحكومة الإسرائيلية الذى صرح بأنه عرف إرهاب حماس والجهاد وحزب الله، لكنه لم ير فى حياته مثل هذا الذى قام به اليمين والمستـوطنون الإسـرائيليـون أمـام الكنيست. وقد انضم بنيامين نتينياهو زعيم تكتل الليكود المعارض للمتظاهرين الذين تحـركـوا من وسط القدس لمبنى الكنيست حـاملين المشاعل واللافتات التى تتـهم رابين بالخـيـانة. وقـال: إن حكومة رابين قدمت تنازلات كثيرة لقيام دولة فلسطين فى المستقبل تهدد سلامة وامن إسرائيل وتنتهك حقوق اليهود فى ملكية الضفة الغربية التى ينص عليها التوراة. وتوقع نتينياهو سقوطا وشيكا لحكومة رابين. وقـال: إن قـيـادة وطنية ومسئولة ستتولى السلطة وتعيد الأمن للإسـرائيليين، كـمـا اتهم رابين فى الكنيست بأنه يعيد إسرائيل إلى حدود يونيـو ١٩٦٧. واعـتـرف رئيس الوزراء الإسـرائيلى أن الاتفـاق ينطوى على مـخـاطر، ولكنه أكد أنه سيجمد عملية الانسحاب من الضفة إذا لم يف عرفات بالتزاماته. وقد دافع شيمون بيريز وزير خـارجـيـة إسـرائيل أمـام النواب عن الاتهـامـات بـأن الاتفـاق يعطى الفلسطينيين الكثـيـر ويعـرض أمن إسـرائيل للـخـطر. وقـال: إن بلاده لم تتنازل عن شىء، فـالاتفـاق لم يخلق واقعا ـ على حد قوله ـ وإنما الواقع هو الذى خلق الاتفاق.

وتمهد موافقة الكنيست للبدء فى تنفيذ بنود اتفاقية طابا الخاصة بإعادة انتشار القوات الإسرائيلية بالضفة الغربية وإجراء الانتخابات الفلسطينية.

ومن المقـرر أن يلتـقى مـسـئولون عـسكريون فلسطينيـون وآخـرون إسـرائيليـون هذا الأسـبـوع لتـحـديد الخطوات العملية لإعادة الانتشار.

وتضاربت الأنباء أمس عن موعد بدء الانسـحـاب الإسـرائيلى من مـدينة جنين بشـمـال الضـفـة، حيث ذكـرت مـصـادر فلسطينية أن الإسرائيليين يعتزمون بدء الانسحاب من المدينة فى الأول من الشهر القادم، بينما ذكرت مصادر إسرائيلية أن الانسـحـاب من جنين يبدأ يوم ١٩ يونيـو القـادم ثم يليـه الانسـحـاب من طولكرم وقلقيلية ونابلس ورام الله بفارق أسبوع بين كل عـملية انسـحـاب وأخرى. وقالت المصادر نفسها إن نية إسرائيل تتجه للانسـحـاب من جـمـيـع المدن الفلسطينية حتى نهاية ديسمبر القادم، باستثناء مدينة الخليل التى يبدأ الانسحاب منها نهاية شـهـر مـارس القـادم. وأوضـحـت مصـادر أمنية إسرائيلية أنه لايوجد حتى الآن اتفـاق مع الجـانب الفلسطينى حـول التـواريخ الدقـيـقـة. وتعليـقـا على ذلك، أوضح الطيب عـبـدالرحـيـم أمين عـام الرئاسة بالسلطة الفلسطينية «للأهرام» أن الجانب الفلسطينى يتمسك بما تم الاتفاق عليـه فى طابا وواشنطن من أن إعـادة الانتشار يجب أن يتم بعد عشرة أيام من توقيع الاتفاقية فى واشنطن.

على صـعـيـد آخـر أعلنت مـصـادر رسـمـية فلسطينية أن حـركة المقاومة الاسلامية (حماس) وافقت مبدئيا على وقف شن هـجـمـات على أهداف اسـرائيلية إنطلاقا من مناطق الحكم الذاتى فى غـزة، والضـفـة الغـربـيـة. وقـالت المصادر ان هذه الموافقة تأتى فى اطار مـشـروع اتفـاق بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وقيادة حركة حماس حول مستقبل مشاركة حماس فى الحياة السياسية بمناطق الحكم الذاتى. وذكـرت وكـالة أنبـاء «أسوشيتدبرس» أن وفدا من حركة حـمـاس توجـه أمس إلى السـودان لمناقشة مـشـروع الاتفـاق مع قـادة الحركة الموجودين هناك وأضافت الوكالة انه يبدو أن حـمـاس قـررت التوصل إلى صيغة تفاهم مع السلطة الفلسطينية بعد أن فـشلت فى عـرقلة مسيرة السلام مع اسرائيل.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية